في تكفرون وعاملها تكفروا يا اهل الكتاب لم تلبسون
تخلطون الحق بالباطل بالتحريف والتزوير وتكتمون
الحق اي نعت النبي صلى الله عليه وسلم وانتم تعلمون انه حق
وقالت طايفة من اهل الكتاب اليهود لبعضهم امنوا
بالذي انزل على الذين امنوا اي القران وجه النهار اوله
واكفروا اخره لعلهم اي المومنين يرجعون عن دينهم
اذ يقولون ما رجع هولاء عنه بعد دخولهم فيه وهم اولوا علم
الا لعلمهم ببطلانه وقالوا ايضا ولا تومنوا تصدقوا الا لمن
اللام زايدة تبع وافق دينكم قال تعالى قل لهم يا محمد ان
الهدى هدى الله الذي هو الاسلام وما عداه ضلال والجملة
اعتراض ان اي بان يوتى احد مثل ما اوتيتم من التوراة
والحكمة والفضائل وان مفعول تومنوا والمستثنى منه
احد قدم على المستثنى والمعنى لا تقروا بان احدا يوتى
مثل ما اوتيتم الا لمن تبع دينكم او ان يحاجوكم اي المومنون
يغلبوكم عند ربكم يوم القيامة لانكم اصح دينا وجملة
او ان يحاجوكم بفتح الهمزة معطوف على ان يوتى
اي لا تصدقوا بان يوتى احد مثل ما اوتيتم
او ان يغلبوكم في المحاجة عند ربكم ويحاجوكم بحذف النون
لان

لان اصله يحاجونكم وفي قراءة سبعية بهمزة الاستفهام
التوبيخي مع تسهيل الهمزة الثانية
من غير ادخال الف بينهما قال تعالى قل ان الفضل بيد الله
يوتيه من يشا فمن اين لكم انه لا يوتى احد مثل ما اوتيتم والله
واسع كثير الفضل عليم بمن هو اهله يختص برحمته من يشا
والله ذو الفضل العظيم ومن اهل الكتاب من ان تامنه بقنطار
اي على مال كثير قالبا بمعنى على يوده اليك لامانته كعبد الله
ابن سلام اودعه رجل الفا ومايتي اوقية ذهبا فاداها اليه والاوقية
بضم الهمزة وكسر القاف وتشديد اليا على الافصح وقد تخفف اليا
وجمعها اواق بكسر الهمزة كجوار ومنهم من ان تامنه بدينار اي على
دينار لا يوده اليك لخيانته الا ما دمت عليه قايما اي لا مدة
دوامك قايما على راسه تطالبه به لا تفارقه فمتى فارقته انكره ككعب
ابن الاشرف استودعه قرشي دينارا فجحده والدينار ياوه بدل
من نون لان اصله دنّار ابدل من اول المثلين يا لوقوعها
بعد كسرة لانه يجمع على دنانير والجمع يرد الاشيا الى اصولها ويصغر
على دنينير وهو اعجمي وهو اربعة وعشرون قيراطا والقيراط
ثلاث حبات من اوسط الشعير فمجموعه اثنان وسبعون
حبة بالاجماع فانه لم يختلف جاهلية ولا اسلاما ويعبر عنه
بالمثقال واصل قيراط قرّاط بكسر القاف فابدلت الرا الاولى

Copyright © King Saud University